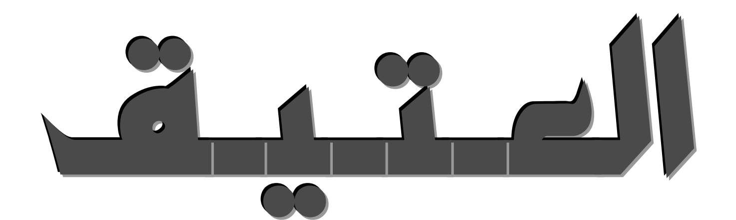


تقريب فقه السابقين الأولين



العتيق

مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي ﷺ

الكتاب الخامس :

كتاب السهو

عن رسول الله ﷺ و أصحابه

جمع و تصنيف

محمد بن مبارك حكيمي

جُمَّاعُ الأمر بسجود السهو وأنه جبران

- عبد الرزاق [3464] عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس.اهـ رواه البخاري ومسلم. ورواه أبو داود من طريق ابن أخي الزهري وابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري بإسناده ومعناه قال: فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم ليسلم. ورواه ابن عيينة والليث ومعمر ولم يذكروا ذلك الحرف.

- الطبري [76] حدثني زياد بن أيوب قال: حدثنا سوار بن عمارة قال: حدثنا مسرة بن معبد يعني اللخمي قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا عند سلامه فقال: إني صليت خلف مروان بن الحكم فسجد بنا سجدتين ثم انصرف إلينا، فقال: إنه صلى وراء **عثمان بن عفان** فسجد مثل هاتين السجدتين، فقال: إني كنت عند نبيكم ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه، ثم قال: يا نبي الله. إني صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت ثلاث مرات فأجابه النبي ﷺ فقال: أين يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم؟ من صلى فلم يدر أشفع أم أوتر ؟ فليسجد سجدتين فإنه تمام صلاته.اهـ رواه أحمد وحسنه الضياء في المختارة.

- الطبري [56] حدثنا المقدمي قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** أنه قال: إذا خطر الشيطان بين قلب أحدكم وبين صلاته فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين. ابن المنذر [1660] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه. سند جيد.

- ابن المنذر [1662] حدثنا علي قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن **أنس بن مالك** والحسن أنهما قالا: إذا شك في ثلاث أو أربع فإنه يسجد سجدتي الوهم.اهـ صحيح.

التحفظ من السهو

- ابن أبي شيبة [3496] حدثنا عفان قال ثنا أبو هلال قال ثنا محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب يخاف النسيان، قال: فكان إذا صلى وكل رجلا فيلحظ إليه، فإن رآه قام قام، وإن رآه قعد قعد. ابن سعد [3844] أخبرنا عمرو بن عاصم قال أخبرنا أبو هلال عن محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب قد اعتراه نسيان في الصلاة فجعل رجل خلفه يلقنه، فإذا أومأ إليه أن يسجد أو يقوم فعل.اهـ هذا منكر، أبو هلال الراسبي يهم. وقال ابن سعد [9907] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين أن ابن زياد اعتراه نسيان فأمر أبا شيخ الهنائي أن يلقنه يعني في الصلاة.اهـ وهذا أصح.

- ابن أبي شيبة [3495] حدثنا عباد بن العوام عن أشعث عن جهم بن أبي سبرة أن الزبير بن العوام كان يقعد خلفه رجل يحفظ عليه صلاته.اهـ وقال عبد الله بن أحمد في العلل لأبيه [5631] قلت لأبي حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا عباد بن العوام عن أشعث عن جهم بن أبي سبرة أن الزبير كان يصلي خلفه رجل يحفظ عليه صلاته. فقال أبي: هذا خطأ، أخطأ عباد فيه إنما هو أشعث عن جهم عن أبي سبرة النخعي. قال أبي وهو جهم بن دينار.اهـ وأشعث بن سوار ضعيف.

- ابن أبي شيبة [3497] حدثنا وكيع عن شريك عن الركين قال: دخلت على أسماء وهي تصلي وهي عجوز وامرأة تقول لها: اركعي واسجدي. ابن سعد [11578] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن الركين بن الربيع قال: دخلت على أسماء بنت أبي بكر وهي عجوز كبيرة عمياء فوجدتها تصلي وعندها إنسان يلقنها قومي اقعدي افعلي. أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [496] حدثني محمد بن الصباح قال: حدثنا شريك عن الركين بن الربيع قال: دخلت على أسماء ابنة أبي بكر وقد كبرت وهي تصلي وامرأة تقول لها: قومي اقعدي افعلي من الكبر.اهـ هذا منكر.

قال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [496] حدثني نوح بن حبيب قال حدثنا عبد الملك بن هشام الذماري قال حدثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كانت أسماء قد بلغت مائة سنة لم يقع لها سن ولم ننكر من عقلها شيئا.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [3026] عن معمر وابن جريج عن ابن خثيم عن ابن لبيبة أن أبا هريرة قال له: إياك والحبوة الكلب والإقعاء، وتحفظ من السهو حتى تفرغ من المكتوبة.اهـ حسن.

من أعاد الصلاة من الشك

- عبد الرزاق [3482] عن ابن عيينة عن مسعر قال حدثنا زياد بن الفياض عن أبي عياض قال قال عمر بن الخطاب: لا تعاد الصلاة. الطبري [35] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال: كان عمر بن الخطاب ينهى أن تعاد الصلاة.اهـ صحيح. وقد تقدم في الصلاة مما ههنا.

- عبد الرزاق [3480] عن معمر عن عاصم بن منبه قال: سألت أبا هريرة فقلت: شككت في صلاتي. قال: يقولون تسجد سجدتين وأنت جالس. قال وسألت عبد الله بن عمر فقال: عد لصلاتك حتى تحفظ.اهـ خطأ من الناسخ هو همام بن منبه كذلك رواه ابن المنذر وذكره ابن رجب في الفتح، ورجاله ثقات.

- ابن أبي شيبة [4455] حدثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر في الذي لا يدري ثلاثا صلى أو أربعا قال: يعيد حتى يحفظ. ابن المنذر [1657] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنه قال: إذا لم يدر كم صلى فليعد حتى يحفظ.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [3481] عن ابن عيينة عن مسعر قال قلت لمحارب بن دثار سمعت عبد الله بن عمر يقول: أحص الصلاة ما استطعت، ولا تعد ؟ قال: نعم. ابن أبي شيبة [4451]

حدثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار قال: سمعت ابن عمر يقول أحص ما استطعت ولا تعد. الطبري [55] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر وسأله رجل فقال: أعيد إذا شككت ؟ فقال: أحص ما استطعت ولا تعد.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [4454] حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عمر قال: أما أنا فإذا لم أدر كم صليت فإني أعيد.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [4459] حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال رميت الجمار فلم أدر بكم رميت فسألت ابن عمر فلم يجبني فمر ابن الحنفية فسألته فقال: يعيد يا أبا عبد الله، ليس شيء أعظم عندنا من الصلاة، فإذا نسي أحدنا أعاد قال: فذكرت لابن عمر قوله، فقال: إنهم أهل بيت مفهمون.اهـ صحيح.

- ابن المنذر [1658] حدثنا علي قال: ثنا حجاج قال: ثنا داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: إذا لم يدر كم صلى فليعد حتى يحفظ.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [5935] حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن أنس بن سيرين قال: كانوا يقولون: إذا شك الرجل في صلاة المغرب فأراد أن يعيد، صلى ركعة فشفعها ثم صلى ثلاثة.اهـ سند صحيح.

ما جاء في السهو اليسير

- عبد الرزاق [3486] عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان عن قيس بن أبي حازم أن سعدا قام في الركعتين فسبحوا به فجلس ولم يسجد.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [3489] عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس قال: كنا معه فصلى العصر فتحرك للقيام فسبحوا فسجد سجدتي السهو.اهـ سند صحيح.

جُمَاع ما روي في مواطن السجدتين

سياق ما روي عن رسول الله ﷺ

- عبد الرزاق [3441] عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي هريرة قال صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر فسها في ركعتين وانصرف فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو وكان حليفا لبني زهرة أخففت الصلاة أو نسيت فقال النبي ﷺ ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا نبي الله فأتم بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري[1] وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد [2].اهـ هو في الصحيحين بنحوه. ورواه البخاري [1172] حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال: صلى بنا النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي - قال محمد وأكثر ظني العصر - ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ؟ ورجل يدعوه النبي ﷺ ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت ؟ فقال: لم أنس ولم تقصر. قال بلى قد نسيت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر. رواه مسلم وزاد قال وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم.

---

[1] - الطحاوي [2612] حدثنا ربيع المؤذن قال: ثنا خالد بن عبد الرحمن قال: ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال: سألت أهل العلم بالمدينة فما أخبرني أحد منهم أنه صلاهما يعني سجدة السهو يوم ذي اليدين. وقال البيهقي: وقد أثبت غيره سجدتيه عن أبي سلمة وابن سيرين وأبي سفيان عن أبي هريرة يوم ذي اليدين، ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام. [الكبرى 2/ 341] وقال في المعرفة [1222] قال الشافعي في القديم أخبرنا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال: سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتي السهو قبل السلام وبعده وآخر الأمرين قبل السلام. وأكده الشافعي برواية معاوية بن أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام قال: وصحبة معاوية متأخرة.اهـ ضعفه ابن رجب في الفتح بمطرف.

[2] - قال الطحاوي [2606] حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا سعيد بن أبي مريم قال: أنا الليث بن سعد قال: حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه ذكر له حديث ذي اليدين فقال: كان إسلام أبي هريرة رضي الله عنه بعدما قتل ذو اليدين.

- مسلم [1302] حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله ﷺ قال إبراهيم زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قال: وما ذاك ؟ قالوا صليت كذا وكذا قال: فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين.اهـ

- مسلم [1300] حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان.

- مسلم [1321] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله. فذكر له صنيعه. وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال: أصدق هذا. قالوا نعم. فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم.اهـ

- البخاري [1168] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة ؟ فقال: وما ذاك. قال: صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم.اهـ

- أبو داود [1025] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث يعني ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أن رسول الله ﷺ صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى للناس ركعة فأخبرت بذلك الناس. فقالوا لي: أتعرف الرجل قلت لا إلا أن أراه فمر بي فقلت هذا هو. فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله.اهـ صححه الألباني وشعيب. وهو مرسل على الصحيح إن شاء الله. يأتي في الجهاد ما يدل على أن معاوية ليست له صحبة.

- مالك [218] عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم.اهـ رواه البخاري ومسلم. عبد الرزاق [3450] عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن النبي ﷺ قام في الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم كبر في كل سجدة وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس.اهـ

- أحمد [16959] حدثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان عن أبيه عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من نسي شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس. النسائي [1260] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف أن معاوية صلى أمامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من نسي شيئا من صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين.اهـ صححه الطبري في التهذيب. ورواه الطبراني [773/19] حدثنا يحيى بن أيوب العلاف

المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا ثنا ابن عجلان أن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان حدثه عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان صلى بهم فنسي فقام وعليه جلوس فلم يجلس، فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين قبل التسليم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.اهـ وروي من طرق عن ابن عجلان، وأظن المرفوع قولا أصح.

- عبد الرزاق [3533] عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعي عن زهير بن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ لكل سهو سجدتان بعد التسليم.اهـ رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة، وضعفه البيهقي وحسنه الألباني[1].

- أبو داود [1035] حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم.اهـ صححه ابن خزيمة، وقد سكت عنه أبو داود.

ما روي عن عمر بن الخطاب

- عبد الرزاق [2751] عن عكرمة بن عمار قال حدثني ضمضم بن جوس الهفاني عن عبد الله بن حنظلة قال حدثنا وهو جالس مع أبي هريرة قال: صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى بشيء ثم قرأ في الثانية بأم القرآن مرتين وسورتين ثم سجد سجدتين قبل التسليم. وقال الحارث [المطالب العالية695] حدثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس قال: دخلت على أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة رضي الله عنهما وهما

[1] - قال ابن المنذر: وقالت فرقة: سجود السهو كله بعد السلام، وممن روينا ذلك عنه سعد بن أبي وقاص وابن مسعود وأنس بن مالك وابن الزبير وابن عباس وروي ذلك عن علي وعمار. ثم قال: وبه قال الحسن البصري وإبراهيم النخعي وابن أبي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح وأصحاب الرأي [الأوسط 3/ 309] وقع في الأوسط ابن أبي الزبير وصوبته من فتح الباري لابن رجب وزاد: وممن قال: يسجد بعد السلام قتادة، وروي عن عمران بن حصين أيضا.[فتح الباري 6/ 492].

قاعدان في المسجد حين زالت الشمس، فقال عبد الله بن حنظلة ﷺ صلى بنا عمر بن الخطاب ﷺ صلاة المغرب لم يقرأ في الركعة الأولى فسها فلما قام في الركعة الثانية قرأ بأم القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بأم القرآن وسورة ثم مضى حتى قضى صلاته ثم سجد سجدتي السهو. ابن أبي شيبة [4145] حدثنا وكيع قال أخبرنا عكرمة بن عمار اليمامي عن ضمضم بن جوس الهفاني عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب فنسي أن يقرأ في الركعة الأولى فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب مرتين وسورتين فلما قضى الصلاة سجد سجدتين. ابن سعد [6765] أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا فلما كان في الثانية قرأ بفاتحة القرآن وسورة، ثم عاد فقرأ بفاتحة القرآن وسورة ثم صلى حتى فرغ ثم سجد سجدتين ثم سلم.اهـ البيهقي [4155] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي ببغداد أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد حدثنا أبو عتاب ثنا شعبة حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب ﷺ المغرب، فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم. لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم بن علي ثم مضى فصلى صلاته ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم. وزاد عند قوله شيئا نسيها. الطحاوي [2563] ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال ثني عكرمة بن عمار اليمامي عن ضمضم بن جوس الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حنظلة بن الراهب أن عمر بن الخطاب ﷺ صلى صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا. فلما كانت الثانية قرأ فيها

بفاتحة القرآن وسورة مرتين فلما سلم سجد سجدتي السهو.اهـ هذا حديث اضطرب فيه عكرمة وليس هو بالحافظ، وابن حنظلة صاحب صغير. والأكثر على أنه بعد السلام.

- ابن المنذر [1669] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال أنا عمران بن حدير عن نصر بن عاصم أن **عمر بن الخطاب** قام في الرابعة فسبح به فأومأ إليهم أن قوموا، فلما قضى صلاته سجد سجدتي الوهم.اهـ سند صحيح، أُراه سجدهما بعد السلام.

- عبد الرزاق [3476] عن ابن المبارك قال أخبرني إسماعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت عند **عمر** أذاكره الصلاة فدخل علينا **عبد الرحمن بن عوف** فقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قلنا بلى قال أشهد شهادة الله إني سمعته يقول إذا كان أحدكم على شك من الصلاة في النقصان فليصل حتى يكون على شك من الزيادة. الطحاوي [2509] حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كنت أذاكر عمر بن الخطاب أمر الصلاة فأتى عبد الرحمن بن عوف فقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قلنا: بلى قال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا صلى أحدكم فشك في النقصان، فليصل حتى يشك في الزيادة.اهـ إسماعيل ضعيف. ابن أبي شيبة [4447] حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال: إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر زاد أو نقص فإن كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم. قال محمد: قال لي حسين بن عبد الله: هل أسند لك مكحول الحديث؟ قال محمد: ما سألته عن ذلك، قال: فإنه ذكره عن كريب عن ابن عباس أن عمر وابن عباس تدارآ فيه، فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال: أنا سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث. الطحاوي [2510] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس هل

سمعت عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر أزاد أم نقص ما أمر فيه ؟ قال: قلت: ما سمعت أنت يا أمير المؤمنين من رسول الله ﷺ فيه شيئا ؟ قال: لا والله، ما سمعت فيه شيئا ولا سألت عنه. إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال: فيما أنتما ؟ فأخبره عمر فقال: سألت هذا الفتى عن كذا فلم أجد عنده علما. فقال عبد الرحمن: لكن عندي، لقد سمعت ذاك من رسول الله ﷺ. فقال عمر: أنت عندنا العدل الرضي فماذا سمعت ؟ قال: سمعت النبي ﷺ قال: إذا شك أحدكم في صلاته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة، فإذا شك في الثلاث أو الأربع، فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم. ورواه البيهقي [3970] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة السقطي ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال: كنا عند عمر فتذاكرنا الرجل يسهو في صلاته فلم يدر كم صلى؟ قال فقلت: ما سمعت في ذلك شيئا. قال: فبينا نحن كذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال: فيم أنتم؟ قلنا: الرجل يسهو في صلاته فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سها الرجل فلم يدر ثنتين أو ثلاثا أو أربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدتين. قال محمد بن إسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته هذا الحديث فقال لي هل أسنده لك قلت لا. قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ بمثل هذا الحديث. ورواه المحاربي عن محمد بن إسحاق بمعنى رواية ابن علية فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف إلا أن له شاهدا من حديث مكحول. ثم قال [3973] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا إسماعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كنت أذاكر عمر شيئا من الصلاة فأتى علينا عبد الرحمن بن عوف فقال ألا أحدثكما حديثا سمعته من رسول الله

ﷺ؟ قلنا: بلى. قال: أشهد شهادة الله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان أحدكم في شك من النقصان في صلاته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة. وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن مسلم المكي وروواه أيضا بقية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري، وكذلك روي عن سفيان بن حسين عن الزهري.اهـ رواه الترمذي مختصرا وصححه من طريق ابن إسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا. وصححه الطبري في التهذيب. قلت وحسين هو ابن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي متروك الحديث وشواهده قاصرة. وقد ضعفه علي بن عبد الله والدارقطني في العلل[1].

- ابن أبي شيبة [4437] حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن عون بن عبد الله عن أبيه قال: صليت مع عمر أربعا قبل الظهر في بيته، وقال: إذا أوهمت فكن في زيادة، ولا تكن في نقصان.اهـ سند صحيح.

ما روي عن علي بن أبي طالب

- ابن أبي شيبة[4438] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم قال: قال علي: إذا شك في الزيادة والنقصان فليصل ركعة، فإن الله لا يعذب على زيادة في صلاة فإن كانت تماما كانت له، وإن كانت زيادة كانت له. الطبري [34] حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي مثله. عبد الرزاق [3467] عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا كنت لا تدري أربعا صليت أم ثلاثا فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة ثم اسجد سجدتين فإن الله لا يعذب على الزيادة. ابن أبي شيبة [4439] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي نحوه. ضعيف.

[1] - قال ابن رجب في الفتح: وله علة ذكرها ابن المديني قال: وكان عندي حسنا حتى وقفت على علته وذلك أن ابن إسحاق سمعه من مكحول مرسلا وسمع إسناده من حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن مكحول. قال: يضعف الحديث من هاهنا. يعني: من جهة حسين الذي يرجع إسناده إليه. [فتح الباري 6/ 506]

- ابن المنذر [1666] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن الحجاج عن حصين عن الشعبي أن علي بن أبي طالب قال: إذا شك في ركعة أو ركعتين فإنه يتحرى أصوب ذلك ثم يسجد سجدتي الوهم.اهـ حجاج يدلس.

- ابن أبي شيبة [4472] حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن جعفر عن أبيه أن عليا قال: سجدتا السهو بعد السلام وقبل الكلام.اهـ يحيى ضعيف.

ما روي عن سعد بن مالك

- ابن أبي شيبة [4527] حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال: صلى سعد بن مالك بأصحابه فقام في الركعة الثانية فسبح به القوم فلم يجلس وسبح هو وأشار إليهم أن قوموا فصلى وسجد سجدتين. ابن المنذر [1670] حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أنا إسماعيل عن قيس قال: صلى سعد بن أبي وقاص بالناس الظهر أو العصر فقام في الركعة الثانية فمضى في صلاته ثم سجد سجدتين. ابن المنذر [1698] حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: صلى سعد بن أبي وقاص فسها في ركعتين، فقام في الثانية فسبح به القوم من خلفه، فمضى حتى فرغ، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعدما سلم. الطحاوي [2564] حدثنا سليمان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن بيان أبي بشر الأحمسي قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا سعد بن مالك فقام في الركعتين الأوليين فقالوا: سبحان الله فقال سبحان الله فمضى فلما سلم سجد سجدتي السهو.اهـ صحيح. ورواه البيهقي [4016] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا سعد بن أبي وقاص فنهض في الركعتين فسبح به الناس فمضى في صلاته ثم قال حين انصرف: صنعت كما رأيت رسول الله ﷺ صنع. ثم قال: ورواه يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وزاد فيه: ثم سجد سجدتي السهو حين انصرف. أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية فذكر بمعناه. ورواه بيان عن قيس فوقفه على سعد.اهـ وقال أحمد بن منيع [694] حدثنا أبو معاوية ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد أنه نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم قائما ثم سجد سجدتي السهو حتى انصرف قال: كنتم ترونني أجلس إني صنعت كما رأيت رسول الله ﷺ يصنع.اهـ قال ابن حجر: وقال أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا أبو معاوية قال عمرو: ولم أسمع أحدا رفعه غير أبي معاوية قال: وحدثنا وكيع عن إسماعيل فذكره موقوفا. ورواه المغيرة بن شبيل عن قيس عن المغيرة.اهـ الصواب وقفه.

- ابن أبي شيبة [4502] حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي عن **سعد وعمار** أنهما صليا ثلاثا فقيل لهما، فقضيا التي بقيت عليهما ثم سلما ثم كبرا ثم سجدا ثم كبرا ثم رفعا ثم كبرا وسجدا ثم كبرا ورفعا.اهـ أشعث بن سوار يضعف.

ما روي عن ابن مسعود

- عبد الرزاق [3468] عن معمر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن **ابن مسعود** قال: إذا شك الرجل في صلاته فلم يدر ثلاثا صلى أم اثنين فليبن على أوثق ذلك ثم يسجد سجدتي السهو.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [4475] حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن **عبد الله** سجد سجدتي السهو بعد السلام وذكر أن النبي ﷺ فعله.اهـ صحيح رواه ابن ماجة.

وقال مسلم [1314] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام.اهـ

- النسائي [1245] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل يقول قال عبد الله: من أوهم في صلاته فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين بعد ما يفرغ وهو جالس. ثم قال أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن مسعر عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال: من شك أو أوهم فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين.اهـ صححه الألباني. الطبري [48] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله أنه قال: إذا أوهم أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين وهو قاعد بعد الفراغ. الطبراني [ك 9182] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مطيع الغزال عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال: إذ وهم أحدكم في صلاته فليتحر الصواب في نفسه فليتم عليه ثم يسجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس. ثم قال حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن الحكم عن أبي وائل قال قالَ عبد الله: من شك أو وهم في صلاته فليتحر ثم يسجد سجدتين.اهـ صحيح.

- الطبراني [9363] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الأسود وعلقمة وأصحاب عبد الله أن عبد الله كان يقول في السهو يتحرى الصواب ويسجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم.اهـ صحيح.

- الطبراني [9362] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن الحجاج عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود أنه قال: يتحرى أصوب ذلك، ويسجد سجدتي السهو.اهـ سند جيد.

- الطحاوي [2565] ثنا أبو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن حصين عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: السهو أن يقوم في قعود أو يقعد في قيام أو يسلم في الركعتين فإنه يسلم ثم

يسجد سجدتي السهو ويتشهد ويسلم.اهـ مؤمل يهم وإنما رواه سفيان عن خصيف لا حصين.

قال عبد الرزاق [3491] عن الثوري عن خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: السهو إذا قام فيما يجلس فيه أو قعد فيما يقام فيه أو يسلم في ركعتين فإنه يفرغ من صلاته ويسجد سجدتين وهو جالس يتشهد فيها. ابن أبي شيبة [4539] ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه سلم في ركعتين فقام فأتم وسجد سجدتين. البيهقي [4020] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أخبرنا أبو نصر العراقي حدثنا سفيان بن محمد الجوهري حدثنا علي بن الحسن حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثني خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ﵁ أنه قال: السهو إذا قام فيما يجلس فيه أو قعد فيما يقام فيه أوسلم في ركعتين فإنه يفرغ من صلاته ويسجد سجدتين وهو جالس يتشهد فيهما ويسلم.اهـ ورواه ابن أبي شيبة [4440] ثنا ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر أكثر ظنه فليبن عليه فإن كان أكثر ظنه أنه صلى ثلاثا فليركع ركعة ويسجد سجدتين وإن كان ظنه أربعا فليسجد سجدتين.اهـ ورواه أبو داود مرفوعا ثم قال: رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد أيضا سفيان وشريك وإسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه.اهـ وقد رواه ابن المنذر [1665] ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عتاب بن بشير قال أخبرنا خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: كل شيء شككت فيه من صلاتك من نقصان في ركوع أو سجود أو غير ذلك فاستقبل أكبر ظنك واجعل سجدتي السهو من هذا النحو قبل التسليم وأما غير ذلك من السهو كله فاجعله بعد التسليم. الطبري [45] ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زياد العبدي قال ثنا خصيف بن عبد الرحمن الجزري قال ثنا أبو عبيدة بن عبد الله قال: قال عبد الله بن مسعود: إذا شك الرجل في صلاته وهو جالس بنى على أكبر ظنه إن كان

أكبر ظنه أنه صلى أربعا، تشهد ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم تشهد ثم سلم. وإن كان أكبر ظنه أنه صلى ثلاثا، قام فركع ركعة، ثم تشهد ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. قال وحدثني سلم بن جنادة السوائي وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قالا حدثنا ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود مثله.اهـ خصيف ضعيف.

- عبد الرزاق [3487] عن ابن جريج قال حدثت عن **ابن مسعود** أنه صلى بالناس فسها فقام في مثنى الأولى فلم يتشهد فسبح الناس فأشار إليهم أن قوموا فقاموا.اهـ

- الطبراني [9202] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر قال سمعت العلاء العنبري يذكر عن رجل أن **عبد الله** قام في الركعتين فلم يجلس.اهـ

- ابن المنذر[1675] ومن حديث محمد بن يحيى قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا شريك عن منصور عن ذر بن لقيط عن قيس بن سليم قال: أمنا **عبد الله** يعني **ابن مسعود** فنهض في الركعتين على قدميه ثم مضى ولم يجلس فلما قضى الصلاة سجد سجدتين بعد ما سلم وهو جالس.اهـ لا أدري من ذر بن لقيط إلا أن يكون تصحيفا.

- النسائي [1247] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن ابن عون عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: إذا أوهم يتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين.اهـ صححه الألباني.

ما روي عن أنس بن مالك

- ابن أبي شيبة [4452] حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب أن **أنس بن مالك** قعد في الركعة الثالثة فسبحوا به فقام فأتمهن أربعا فلما سلم سجد سجدتين، ثم أقبل على القوم بوجهه، فقال: إذا وهمتم فاصنعوا هكذا. الطحاوي [2572] حدثنا أحمد بن داود قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أنه قام في الركعة

الثانية فسبح به القوم، فاستتم أربعا ثم سجد سجدتين بعدما سلم، ثم قال: إذا وهمتم فافعلوا هكذا.اهـ ورواه ابن المنذر من طريق حماد بن سلمة عن عبد العزيز مثله. صحيح.

- ابن أبي شيبة [4450] حدثنا ابن نمير عن سعيد عن قتادة عن أنس والحسن قالا: ينتهي إلى آخر وهمه ثم يسجد سجدتين. الطبري [52] حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس في الذي لا يدري ثلاثا صلى أو أربعا قال: ينتهي إلى وهمه ويسجد سجدتين. ابن المنذر [1700] حدثنا يحي بن محمد قال ثنا الحجبي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس والحسن أنهما قالا في الرجل يشك في صلاته فلم يدر أزاد أو نقص فليسجد سجدتين بعدما يسلم.اهـ صحيح، يزيد بن زريع صحيح السماع من سعيد.

ورواه الطحاوي [2570] حدثنا أحمد بن داود قال ثنا أبو الوليد قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا قتادة عن أنس أنه قال في الرجل يهم في صلاته لا يدري أزاد أم نقص قال: يسجد سجدتين بعدما يسلم.اهـ صحيح. ورواه الطبري [54] حدثني المقدمي قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن أنس بن مالك والحسن أنهما قالا: إن شك في ثلاث أو أربع فإنه يسجد سجدتي الوهم.اهـ

- الطحاوي [2524] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو عمر قال: أنا حماد بن سلمة وأبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه مثله. أي التحري. سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [4478] حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وأنس أنهما سجدا سجدتي السهو بعد السلام ثم قاما ولم يسلما. ابن المنذر [1709] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن قتادة عن أنس والحسن أنهما كانا لا يسلمان في سجدتي السهو.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [4519] حدثنا ابن فضيل عن يحي بن سعيد قال: أمنا أنس في سفر فصلى بنا العصر ركعتين فلما جلس في الثانية نسي أن يسلم فذهب ليقوم فسبحنا به فلما جلس سلم وسجد سجدتي السهو.اهـ كذا قال ابن فضيل، خالفه الثوري وهو أوثق. قال ابن المنذر [1678] حدثنا علي قال ثنا عبد الله عن سفيان قال حدثني يحيي بن سعيد عن أنس بن مالك قال: رأيته تحرك للقيام في الركعتين من العصر، فسبحوا به، فجلس وسجد سجدتين وهو جالس.اهـ صحيح.

- البغوي [مسند ابن الجعد 1372] حدثنا علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة أنا ثابت قال: صلى بنا أنس فقام فيما ينبغي له أن يقعد وقعد فيما ينبغي له أن يقوم فسجد سجدتين وحدث عن أصحابه أنهم كانوا يفعلون ذلك. البيهقي [4021] أخبرنا الإمام الفقيه أبو الفتح العمري أخبرنا عبد الرحمن الشريحي حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي فذكره.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [4470] حدثنا أبو معاوية عن زياد بن سعد عن ضمرة بن سعيد عن أنس أنه سجد سجدتي السهو بعد السلام. الطحاوي [2571] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك رضي الله عنه فأوهم فسجد سجدتين بعد السلام.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [3515] أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أنه نسي ركعة من صلاة الفريضة حتى دخل في التطوع ثم ذكر فصلى بقية صلاة الفريضة ثم سجد سجدتين وهو جالس.اهـ ثقات.

ما روي عن ابن عباس

- عبد الرزاق [3490] عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن طاووسا أخبره أن ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب أو أراد القيام قال ما رأيت طاووسا إلا شك أيهما فعل نهض أو أراد النهوض ثم سجد سجدتين وهو جالس قال فذكرت ذلك لابن عباس قال فقال أصاب لعمري قلت وأخبرك أنه سجدها قبل التسليم أو بعد قال لا أدري.

- عبد الرزاق[3492] عن ابن جريج قال قال عطاء صلى بنا ابن الزبير ذات يوم المغرب فقلت وحضرت ذلك قال نعم فسلم في ركعتين قال الناس سبحان الله سبحان الله فقام فصلى الثالثة فلما سلم سجد سجدتي السهو وسجدهما الناس معه قال فدخل أصحاب لنا على ابن عباس فذكر له بعضهم ذلك كأنه يريد أن يعيب بذلك ابن الزبير فقال ابن عباس أصاب وأصابوا.اهـ صحيح. ابن أبي شيبة [4538] حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال: صلى ابن الزبير فسلم في ركعتين ثم قام إلى الحجر فاستلمه فسبح به القوم فرجع فأتم وسجد سجدتين قال: فذكرت ذلك لابن عباس فقال: لله أبوه ما أماط عن سنة نبيه.اهـ أشعث بن سوار يضعف. الطحاوي [2567] حدثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله عن زيد عن جابر عن عطاء بن أبي رباح قال: صليت خلف ابن الزبير فسلم في الركعتين فسبح القوم، فقام فأتم الصلاة، فلما سلم سجد سجدتين بعد السلام. قال عطاء: فانطلقت إلى ابن عباس، فذكرت له ما فعل ابن الزبير فقال: أحسن وأصاب.اهـ سند ضعيف. ابن سعد [7612] أخبرنا عارم بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال: صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم قام إلى الركن ليمسحه فسبح القوم، فرجع فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين فأتيت ابن عباس من فوري فأخبرته فقال: لله أبوك فكيف صنع فأخبرته فقال: ما ماط عن سنة نبيه[1] اهـ ورواه

[1] - الأزرقي [1/ 276] حدثني جدي حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول: أول من استلم الركن الأسود من الأئمة قبل الصلاة وبعدها ابن الزبير فاستحسنت ذلك الولاة بعده فاتبعته.اهـ حسن.

البيهقي [4085] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد حدثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح. ورواه من طريق عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام وهو ابن حسان عن عسل. وعسل ضعيف. ثم قال [4087] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي حدثنا عامر عن عطاء قال: صلى ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين، ثم نهض فسبح الناس فقال: ما لهم؟ ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين. قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بفعل ابن الزبير فقال: ما أماط عن سنة نبيه ﷺ.اهـ حسن صحيح.

- ابن المنذر [1695] حدثنا علان قال ثنا سعيد بن عفير قال ثنا يحيى بن أيوب عن موسى بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قال: سجدتا السهو بعد السلام. كذا وصوابه قرة. الطحاوي [2566] حدثنا روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير فقال ثنا يحيى بن أبي أيوب عن قرة بن عبد الرحمن حدثه عن عمرو بن دينار حدثه عن عبد الله بن عباس قال: سجدتا السهو بعد السلام.اهـ ربما قيل يحيى بن أبي أيوب. حسنه الألباني.

- عبد الرزاق [3477] عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول إن نسيت الصلاة المكتوبة فعد لصلاتك. قال: لم أسمعه منه في ذلك غير ذلك قال ولكن بلغني عنه وعن ابن عمر أنهما قالا فإن نسيت الثانية فلا تعدها وصل على أحرى في نفسك ثم اسجد سجدتين بعد ما تسلم وأنت جالس.اهـ صحيح مرسل.

ما روي عن ابن الزبير

- عبد الرزاق[3492] عن ابن جريج قال قال عطاء صلى بنا ابن الزبير ذات يوم المغرب فقلت: وحضرت ذلك ؟ قال: نعم فسلم في ركعتين قال الناس سبحان الله سبحان الله فقام فصلى الثالثة فلما سلم سجد سجدتي السهو وسجدهما الناس معه قال فدخل أصحاب لنا على

ابن عباس فذكر له بعضهم ذلك كأنه يريد أن يعيب بذلك ابن الزبير فقال ابن عباس أصاب وأصابوا.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [4529] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن نافع عن ابن الزبير أنه قام في ركعتين فسبح القوم، حتى إذا عرف أنه قد وهم فمضى في صلاته.اهـ جيد.

- الطحاوي [2568] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: صلى بنا ابن الزبير فقام في الركعتين الأوليين من الظهر فسبحنا به فقال: سبحان الله ولم يلتفت إليهم فقضى ما عليه. ثم سجد سجدتين بعدما سلم. ثنا صالح بن عبد الرحمن قثنا سعيد بن منصور قثنا هشيم قال أنا أبو بشر فذكره. ابن المنذر [1705] حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك قال: صلى بهم ابن الزبير فقام في الركعتين فسبحوا به فسبح بهم ومضى بهم حتى أتم صلاته وسجد سجدتين وهو جالس بعد ما سلم.اهـ صحيح.

ما روي عن المغيرة بن شعبة

- عبد الرزاق [3452] عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أنه قام في الركعتين الأوليين فسبحوا به فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال هكذا فعل رسول الله ﷺ.اهـ رواه أحمد عن عبد الرزاق. ابن أبي شيبة [4526] حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام في الثانية، فسبح الناس به فلم يجلس، فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.اهـ

ورواه البيهقي [4015] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو الأزهر حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي ليلى عن عامر نحوه. ورواه ابن أبي شيبة [4535] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال صليت خلف المغيرة بن شعبة

فقام في الركعتين فلم يجلس فلما فرغ سجد سجدتين. الطحاوي [2559] حدثنا أبو بكرة قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا علي بن مالك الرؤاسي من أنفسهم قال سمعت عامرا يحدث: أن المغيرة بن شعبة سها في السجدتين الأوليين فسبح به، فاستتم قائما حتى صلى أربعا، ثم سجد سجدتي السهو وقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ. حدثنا مبشر قال ثنا أبو عامر قال ثنا شعبة عن جابر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة مثله.

ورواه أبو داود [1039] حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن زياد بن علاقة قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت. قال أبو داود وكذلك رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ورفعه ورواه أبو عميس عن ثابت بن عبيد قال صلى بنا المغيرة بن شعبة مثل حديث زياد بن علاقة. قال أبو داود أبو عميس أخو المسعودي وفعل سعد بن أبي وقاص مثل ما فعل المغيرة وعمران بن حصين والضحاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان وابن عباس أفتى بذلك وعمر بن عبد العزيز. قال أبو داود: هذا فيمن قام من ثنتين ثم سجدوا بعد ما سلموا.اهـ ورواه الترمذي من طريق يزيد بن هارون وصححه.

ورواه الطحاوي [2561] حدثنا حسين بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا قيس بن الربيع عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبح الناس خلفه فأشار إليهم أن قوموا. فلما قضى صلاته سجد سجدتي السهو ثم قال: قال رسول الله ﷺ: إذا استتم أحدكم قائما فليصل وليسجد سجدتي السهو، وإن لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه.اهـ ثم قال حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو عامر عن إبراهيم بن طهمان عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا: سبحان الله فأومى وقال: سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته وسلم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فاستوى قائما من

جلوسه فمضى في صلاته. فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: إذا صلى أحدكم فقام من الجلوس فإن لم يستتم قائما فليجلس وليس عليه سجدتان فإن استوى قائما فليمض في صلاته وليسجد سجدتين وهو جالس.اهـ ثقات. ورواه أحمد وابن ماجة من طريق سفيان عن جابر عن ابن شبيل عن قيس. وفي رفع هذا الحرف نظر. والله أعلم.

ما روي عن النعمان بن بشير

- ابن أبي شيبة [4530] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عون عن الشعبي أن النعمان بن بشير صلى فنهض في الركعتين فسبحوا به فمضى فلما فرغ سجد سجدتي السهو وهو جالس. ابن المنذر [1677] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن الشعبي قال: صلى بنا النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما كان آخر الصلاة سجد سجدتين وسجد من معه. حرب [1018] حدثنا أحمد بن حنبل قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا ابن عون عن الشعبي قال: صلى بنا النعمان بن بشير فلما كان في الركعتين حيث أراد أن يجلس نهض، فسبحوا به فجلس، فلما فرغ سجد سجدتين، وسجدنا معه. البيهقي [4011] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب أخبرنا ابن عون عن عامر قال: صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدتي السهو وسجدنا معه.اهـ صحيح.

ما روي عن عقبة بن عامر وعمرو بن العاص

- ابن أبي شيبة [4532] حدثنا شبابة قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أن عقبة بن عامر قام في صلاة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فعرف الذي يريدون، فلما أن صلى سجد سجدتين وهو جالس، فقال: إني قد سمعت قولكم وهذه سنة. ابن المنذر [1668] حدثنا علان بن المغيرة قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا بكر بن مضر

والليث بن سعد قالا ثنا يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أنه قال: لما صلى لنا عقبة بن عامر فقام وعليه جلوس فقال الناس وراءه سبحان الله سبحان الله فلم يجلس. فلما فرغ سجد سجدتين وهو جالس، ثم قام فقال: إني سمعت حين قال: سبحان الله كيما أجلس وإنه ليس تلك السنة وإنما السنة التي صنعت. الطبراني [867/17] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ابن شماسة حدثه أن عقبة بن عامر قام في صلاة وعليه جلوس فقال الناس: سبحان الله سبحان الله، فعرف الذي يريدون، فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: إني قد سمعت قولكم، هذه السنة. حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة قال: صلى بنا عقبة بن عامر فقام وعليه جلوس فقال الناس وراءه: سبحان الله، فلم يجلس، فلما فرغ سجد سجدتين وهو جالس، ثم قال: إني سمعتكم تقولون: سبحان الله كيما أجلس وأن ليس تلك السنة، وإنما السنة التي صنعت. البيهقي [4018] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني حدثنا إدريس بن يحيى حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة المهري يقول: صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس: سبحان الله سبحان الله. فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتي السهو وهو جالس فلما سلم قال: إني سمعتكم آنفا تقولون سبحان الله لكيما أجلس، لكن السنة الذي صنعت.اهـ صحيح. يحتمل لما سلم من السجدتين.

وقال ابن أبي عمر [المطالب العالية693] حدثنا المقرئ ثنا حيوة أخبرني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن بن شماسة قال: صلى عمرو بن العاص رضي الله عنه بالناس، فقام عن تشهده فصاح به الناس فقالوا: سبحان الله سبحان الله فصلى كما هو، فلما أتم صلاته سجد سجدتين، ثم قال: أيها الناس إنه لم يخف علي الذي أردتم، ولم يمنعني من الجلوس إلا الذي صنعت من السنة. ثم قال ابن حجر: وقال الحارث حدثنا يونس بن محمد ثنا الليث عن يزيد

بن أبي حبيب قال: إن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أن عقبة بن عامر ﷺ قام في صلاته فذكر مثله.اهـ ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب [327] حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة عن عقبة نحوه. خبر صحيح.

ما روي عن عمران بن حصين

- ابن أبي شيبة [4536] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن محمد قال: صلى بنا عمران بن حصين في المسجد فنهض في ركعتين، أو قعد في ثلاث، وأكثر ظن هشام أنه نهض في الركعتين، فلما أتم الصلاة سجد سجدتي السهو.اهـ سند صحيح.

- الطحاوي[2573] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو عمر قال أنا حماد بن سلمة أن خالدا الحذاء أخبرهم عن أبي قلابة عن عمران بن حصين قال في سجدتي السهو: يسلم، ثم يسجد ثم يسلم.اهـ صحيح مرسل.

ما روي عن ابن عمر

- مالك [217] عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلاة قال ليتوخ أحدكم الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله. ابن أبي شيبة [4442] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: يتوخى الذي يرى أنه نقص فيتمه. الطحاوي [2528] حدثنا محمد بن العباس بن الربيع قال ثنا علي بن معبد قال ثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [3469] عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: إذا شك الرجل في صلاته فلم يدر أثلاثا أم أربعا فليبن على أتم ذلك في نفسه وليس عليه سجود قال وكان

الزهري يقول يسجد سجدتي السهو وهو جالس[1]اهـ كأنه أراد نفي الوجوب إن كان محفوظا.

- مالك [215] عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله ثم ليسجد سجدتي السهو وهو جالس. الطحاوي [2526] حدثنا يونس قال: أنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد عن سالم ثم ذكر مثله.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [3470] عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخ حتى يعلم أنه قد أتم ثم يسجد سجدتين وهو جالس.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [8806] حدثنا جعفر بن برقان عن عقبة بن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: ليس من صلاة إلا وفيها قراءة وجلوس في الركعتين وتشهد وتسليم فإن لم تفعل ذلك سجدت سجدتين بعدما تسلم وأنت جالس.اهـ إسناد حسن صحيح.

- عبد الرزاق [3471] عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال إذا شك أحدكم في صلاته فليبن على أوثق ذلك في نفسه ثم ليسجد سجدتين وهو جالس.اهـ حسن.

- الطحاوي [2522] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: ثنا عمرو بن دينار قال: سئل ابن عمر وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم عن رجل سها فلم يدر كم صلى أثلاثا أم أربعا. فقالا: يتحرى أصوب ذلك فيتمه، ثم يسجد سجدتين وهو جالس.اهـ صحيح.

[1] - الطبري [41] حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال: سألت سالم بن عبد الله قلت: كيف يصنع الرجل إذا شك في صلاته؟ قال: إذا شككت في صلاتك طرحت الشك وصليت على ما استيقنت ثم سجدت سجدتين بعد ذلك وأنت جالس.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [3477] عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول إن نسيت الصلاة المكتوبة فعد لصلاتك. قال: لم أسمعه منه في ذلك غير ذلك قال ولكن بلغني عنه وعن ابن عمر أنهما قالا فإن نسيت الثانية فلا تعدها وصل على أحرى في نفسك ثم اسجد سجدتين بعد ما تسلم وأنت جالس.اهـ صحيح بلاغ.

- الطبري [39] حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا حجاج بن رشدين قال ثنا عبد الجبار بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: إذا شك الإنسان في شيء من الصلاة طرح الشك وبنى على اليقين فإذا فرغ من التشهد سلم ثم سجد سجدتين ثم تشهد بعدها وسلم. قال القاسم: كان ابن عمر يفعل ذلك.اهـ حجاج وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدي، وعبد الجبار ضعيف الحفظ.

- ابن أبي شيبة [8803] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن الحارث بن شبيل عن عبد الله بن شداد أن ابن عمر لم يجلس في الركعتين فتشهد في آخر صلاته مرتين.اهـ ثقات.

ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص

- مالك [216] عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار أنه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الأحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى أثلاثا أم أربعا فكلاهما قال ليصل ركعة أخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس.اهـ صحيح.

ما روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب

- ابن أبي شيبة [4564] حدثنا وكيع قال ثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم الثقفي قال: صلى بنا الحسن بن علي المغرب، فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ولم نره سها. فلما سلم قلنا له، قال: إني سهوت. حرب [1025] حدثنا إسحاق قال: أبنا وكيع عن نعيم بن أبي حكيم

عن أبي مريم قال: صلى بنا الحسن بن علي إحدى صلاتي النهار، فسجد سجدتي السهو ولم يروه سها، فلما فرغ قال: إني حدثت نفسي.اهـ الثقفي مجهول.

ما روي عن الضحاك بن قيس

- ابن أبي شيبة [4537] حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن الشعبي قال: صلى الضحاك بن قيس بالناس الظهر فلم يجلس في الركعتين الأوليين فلما سلم سجد سجدتين وهو جالس.اهـ مطرف بن طريف. سند صحيح.

ما روي عن أبي هريرة

- ابن أبي شيبة [4477] حدثنا غندر عن هشام الدستوائي عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أبا هريرة والسائب القاري كانا يقولان: السجدتان قبل الكلام وبعد التسليم.اهـ وقال الترمذي [391] حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الأعلى وأبو داود قالا ثنا هشام عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن أبا هريرة وعبد الله بن السائب القارئ كانا يسجدان سجدتي السهو قبل التسليم.اهـ محمد بن إبراهيم لم يسمع أبا هريرة، وقد اختلفوا عليه فيه. وروى ابن المنذر [1695] من حديث إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يأمر بسجدتي السهو قبل أن يسلم.اهـ ذكره في من قال ذلك مطلقا[1]. ابن إسحاق يدلس. وأبو هريرة روى عن النبي ﷺ في خبر ذي اليدين بعد السلام.

- الطحاوي [2521] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا شيخ أحسبه أبا زيد الهروي قال ثنا شعبة قال إدريس أخبرني عن أبيه سمعه يحدث قال: قال أبو هريرة في الوهم يتحرى.اهـ

[1] - ثم قال: وبه قال مكحول والزهري وروي ذلك عن سعيد بن المسيب ويحيى الأنصاري وربيعة والأوزاعي والليث بن سعد وبه قال الشافعي. [الأوسط 3/ 308]

ما روي عن أبي سعيد

- الترمذي [396] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عياض يعني ابن هلال قال: قلت لأبي سعيد أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى ؟ فقال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالس.اهـ حسنه. أبو سعيد روى حديث البناء على اليقين قبل السلام.

- الطحاوي [2523] حدثنا أبو أمية قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سليمان اليشكري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال في الوهم يتحرى قال: قلت عن النبي ﷺ قال: عن النبي ﷺ. صحيح.

- الطحاوي [2522] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: ثنا عمرو بن دينار قال: سئل ابن عمر وأبو سعيد الخدري عن رجل سها فلم يدر كم صلى أثلا ثا أم أربعا. فقا لا: يتحرى أ صوب ذ لك فيتـمه، ثم يسجد سجدتين و هو جالس.اهـ صحيح. وقد تقدم عن ابن عمر أنه بعد السلام.

التسليم من السجدتين بعد السلام

- عبد الرزاق [3453] أخبرنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: التسليم بعد سجدتي السهو.اهـ سند صحيح مرسل.

وقال أحمد [18188] حدثنا يزيد أنا المسعودي عن زياد بن علاقة قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدتين وسلم ثم قال: هكذا صنع بنا رسول الله ﷺ.اهـ صحيح تقدم.

- ابن أبي شيبة [4485] حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي عن علقمة عن **عبد الله** أنه سلم فيهما. ابن أبي شيبة [4486] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم عن عبد الله قال: فيهما تسليم.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [4487] حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي عن **سعد وعمار** أنهما صليا ثلاثا ثم سلما فقيل لهما: فقضيا التي بقيت عليهما ثم كبرا ثم سجدا ثم سلما تسليمتين.اهـ أشعث فيه ضعف.

- ابن أبي شيبة[4478] حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن **وأنس** أنهما سجدا سجدتي السهو بعد السلام ثم قاما ولم يسلما. ابن المنذر [1709] حدثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا حجاج بن منهال قال: ثنا حماد عن قتادة عن أنس والحسن أنهما كانا لا يسلمان في سجدتي السهو.اهـ سند صحيح.

هل في السجدتين تشهد

- أبو داود [1041] حدثنا محمد بن يحي بن فارس حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد يعني الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم.اهـ قال الألباني شاذ. أشعث هو ابن عبد الملك الحمراني.

قال البيهقي ورواه: وقد رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقفي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء، لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه، ورواه أيوب عن محمد قال أخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد. وفي رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين، وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه.اهـ

- عبد الرزاق [3499] عن الثوري عن خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أنه تشهد في سجدتي السهو. ابن أبي شيبة [4492] حدثنا محمد بن فضيل عن خصيف مثله. ابن الجعد [2356] أنا شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله في سجدتي السهو تشهد وتسليم.اهـ خصيف ضعيف.

- ابن أبي شيبة [4493] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم عن عبد الله قال: فيهما تشهد.اهـ مرسل سنده صحيح.

وقال البخاري في الصحيح [1171] حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال: قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد ؟ قال ليس في حديث أبي هريرة.اهـ

من تكلم قبل أن يسجدهما

- ابن أبي شيبة [4549] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع أن الزبير بن العوام صلى فتكلم فبنى على صلاته.اهـ إسناد حسن مرسل.

- ابن أبي شيبة [4550] حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف عن أبيه قال: فات ابن الزبير بعض الصلاة فقال لي بيده: كم فاتني؟ قال: قلت: لا أدري ما تقول؟ قال: كم صليتم؟ قلت: كذا وكذا قال: فصلى وسجد سجدتين.اهـ على رسم ابن حبان. ذكره ابن أبي شيبة في ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم.اهـ في الباب حديث ذي اليدين.

هل يتابع الإمام على السهو

- ابن المنذر [1669] ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال أنا عمران بن حدير عن نصر بن عاصم أن عمر بن الخطاب قام في الرابعة فسبح به فأومأ إليهم أن قوموا، فلما قضى صلاته سجد سجدتي الوهم.اهـ سند صحيح.

- ابن المنذر [1673] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا داود بن أبي هند عن العباس يقال له ابن عبد الرحمن الهاشمي أن عبد اللّٰه بن الزبير قام في الرابعة فسبح به القوم فأومأ إليهم أن قوموا فلما قضى صلاته سجد سجدتي الوهم.اهـ عباس لم يذكروه بشيء، روى له أبو داود في المراسيل. وقد تقدم منه.

وقال البخاري في التاريخ [1658] حدثني محمد بن عقبة قال حدثنا عثام سمعت هشام بن عروة أخبرني سعيد بن عبد الملك: سها ابن الزبير فلم يسجدوا معه فلامهم.اهـ سند جيد. سعيد هو الأموي.

ليس على من خلف الإمام سهو

- أحمد [9418] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللّٰه ﷺ قال: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، فأرشد اللّٰه الأئمة وغفر للمؤذنين.اهـ ضعفه ابن المديني وأحمد، سهيل لم يسمعه من أبيه، وقد حكم عليه الدارقطني بالاضطراب.

- البيهقي [4051] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أخبرنا عثمان بن محمد بن بشر حدثنا إسماعيل القاضي حدثنا ابن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالا حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون: سترة الإمام سترة لمن خلفه قلوا أو كثروا، وهو يحمل أوهامهم.اهـ قلت هذا الذي جرى عليه العمل العتيق، ولا يحتاج إلى إسناد.

من جهر في السرية

- ابن أبي شيبة [3661] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي أن سعيد بن العاص صلى بالناس الظهر أو العصر فجهر بالقراءة فسبح القوم فمضى في قراءته فلما فرغ صعد المنبر فخطب الناس فقال: في كل صلاة قراءة وإن صلاة النهار تخرس وإني كرهت أن أسكت

فلا ترون أني فعلت ذلك بدعة!.اهـ رواه البيهقي [ك 3682] من طريق عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند به ولفظه قال: إن في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسيا فكرهت أن أقطع القراءة. ورواه ابن المنذر [1687] حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن داود عن الشعبي أن سعيد بن العاص جهر في صلاة الظهر أو العصر، فمضى في جهره فلما قضى صلاته قال: إني كرهت أن أخفي القرآن بعدما جهرت به. ولم يذكر سجدتي السهو.اهـ صحيح.

- ابن الجعد [2545] أخبرنا زهير عن أبي إسحاق قال: كنت جالسا إلى جنب عبد الله بن مغفل وهو يصلي ويقرأ من سورة النور فأقام المؤذن فركع وسجد ثم جلس فتشهد أحسبه قال ثم سلم ثم قام مع الإمام فأخذ من حيث انتهى إليه (والله خالق كل دابة من ماء) حتى فرغ منها يجهر بها خالق كذلك قرأها.اهـ حسن.

- الطبراني [689] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة أن أنسا جهر في الظهر أو العصر فلم يسجد.اهـ لا بأس به.

تقدم مما ههنا في جامع الصلاة.

السهو في التطوع

- ابن المنذر [1713] حدثنا محمد بن علي قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا أوهمت في التطوع فاسجد سجدتين. حرب [1003] حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: ثنا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا أوهم في التطوع سجد سجدتي السهو.اهـ سند صحيح.

الشك في انتقاض الطهر

- البخاري [2056] حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكا إلى النبي ﷺ الرجل يجد في الصلاة شيئا، أيقطع الصلاة قال: لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت.اهـ

- عبد الرزاق [536] عن الثوري عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن قال قال ابن مسعود إن الشيطان ليطيف بالرجل في صلاته ليقطع عليه صلاته فإذا أعياه نفخ في دبره فإذا أحس أحدكم فلا ينصرفن حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا. ابن أبي شيبة [8083] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله قال: إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في الصلاة فيبل إحليله حتى يرى أنه قد أحدث وأنه يأتيه فيضرب دبره فيريه أنه قد أحدث فلا تنصرفوا حتى تجدوا ريحا أو تجدوا بللا. عبد الرزاق [537] عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال قال عبد الله إن الشيطان لينفخ في دبر الرجل فإذا أحس أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. ابن أبي شيبة [8084] حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: قال عبد الله فذكر نحوه. أبو عبيد [369] حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: قال عبد الله لا تنصرفن حتى تسمع صوتا أو تجد ريحا. الطبراني [9232] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن ابن مسعود قال: إن الشيطان ليطيف بالرجل في الصلاة ليقطع عليه صلاته فإذا أعيا نفخ في دبره ليريه أنه قد أحدث فإذا وجد من ذلك شيئا فلا ينصرفن حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.اهـ صحيح.

- أبو عبيد [الطهور370] حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال أبو هريرة: إن وجد ريحا أو سمع صوتا فليتوضأ وإلا فلا يتوضأ.اهـ إسناد جيد.

- ابن أبي شيبة [8085] حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: سأله رجل فقال له: إن الشيطان يأتيني وأنا في الصلاة فيوسوس إلي حتى يقول: إنك قد أحدثت، فقال: لا ينصرف حتى يجد لها ريحا أو يسمع لها طنينا. ابن أبي شيبة [8087] حدثنا عباد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.اهـ صحيح. تقدم في الطهور نحوه عن سعيد بن جبير.

- أبو عبيد [373] حدثنا محمد بن ربيعة عن الجعد قال سمعت عكرمة يقول: قال ابن عباس: لا ينصرف حتى يسمع صوتا بأذنه أو يجد ريحا بأنفه.اهـ الجعد بن الصلت المحلمي، على رسم ابن حبان.

- عبد الرزاق [538] عن الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال يقال: إن الشيطان يجري في الاحليل ويعض في الدبر فإذا أحس أحدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.اهـ ثقات.

فهرس الأبواب